

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

المنقطعين عنّا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج إليه أشدّ على إبليس من ألف عابد...»[2091]. 3525 - النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «كن لليّتم كالأب الرحيم، واعلم أنّك تزرع، كذلك تحصد»[2092]. 3526 - الإمام الرضا (عليه السلام) - في كتابه إلى محمّد بن سنان في علّة تحريم أكل مال اليتيم -: «حرّم أكل مال اليتيم ظلماً لعلّ كثيرة من وجوه الفساد: أوّل ذلك إذا أكل مال اليتيم ظلماً، فقد أغان على قتله؛ إذ اليتيم غير مستغن، ولا محتمل لنفسه، ولا قائمٌ بشأّنه، ولا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه، فإذا أكل ماله، فكأنّّه قد قتله، وصيّره إلى الفقر والفاقة... مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثأّره إذا أدرك، ووقوع الشّحناء والعداوة والبغضاء حتّى يتفانوا»[2093]. 3527 - النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ علماء شيّعنا يحشرون فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدّهم في إرشاد عباد الله حتّى يخلع على الواحد منهم ألف ألف خلة من نور، ثمّ ينادي منادي ربّنا عزّ وجلّ: أيّها الكافلون لأيتام آل محمّد، الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائهم، الذين هم أئمتهم، هؤلاء تلامذتكم، والأيتام الذين كفلتهموهم ونعشتهموهم، فاخلعوا عليهم كما خلعتهموهم خلع العلوم في الدنيا»[2094]. 3528 - عليّ (عليه السلام): «برّوا أيتامكم، وواسوا فقراءكم، وارفقوا بضعفائكم؛ كافل اليتيم والمسكين عند الله من المكرمين؛ كافل اليتيم أثيرٌ عند الله؛ من رعى الأيتام رُعي في بنيّه؛ من أفضل البرّ برّ الأيتام؛ من ظلم يتيماً عقّ أولاده؛ ظلم اليتامى والأيتامى ينزل